

لسان العرب

(فطر) فطَرَ الشيءَ يَفْطُرُهُ فَطْرًا فَانْفَطَرَ وفطَّرَه شقه وتَفَطَّرَ الشيءُ تشقق والفَطْرُ الشق وجمعه فُطُور وفي التنزيل العزيز هل ترى من فُطُورٍ وَأَنشَد ثعلب شَقَقَتِ القلبَ ثم ذَرَرَتْ فيه هَوَاكٍ فَلَئِمَ فالتَأَمَ الفُطُورُ وَأَصَلَ الفَطْرُ الشق ومنه قوله تعالى إذا السماء انْفَطَرَتْ ° أَي انشقت وفي الحديث قام رسول الله ﷺ حتى تَفَطَّرَتْ ° قدماه أَي انشقتا يقال تَفَطَّرَتْ ° بمعنى منه أُخِذَ فِطْرُ الصائم لِأَنه يفتح فاه ابن سيده تَفَطَّرَ الشيءُ وفَطَّرَ وانْفَطَرَ وفي التنزيل العزيز السماء مُنْفَطِرٌ به ذَكَرَ على النسب كما قالوا دجاجة مُعْضِلٌ وسيف فُطَارٌ فيه صدوع وشقوق قال عنتره وسيفي كالعَقِيْقَةِ وهو كِمَعِي سِلَاحِي لا أَفَلَّسَ ولا فُطَارَا ابن الأَعرابي الفُطَارِيُّ من الرجال الفَدَمُ الذي لا خير عنده ولا شر مأخوذ من السيف الفُطَارِ الذي لا يَقْطَعُ وفَطَّرَ نابُ البعير يَفْطُرُ فَطْرًا شَقٌّ وطلع فهو بعير فاطر وقول هميان آمِلٌ أَن يَحْمِلَنِي أَمِيرِي على عَلاَةٍ لِأَمَةِ الفُطُورِ يجوز أَن يكون الفُطُورِ فيه الشُّقُوقُ أَي أَنها مُلْتَتِمَةٌ ما تباين من غيرها فلم يَلْتَتِمِ وقيل معناه شديدة عند فُطُورِ نابها مَوْتٌ شَقَّةٌ وفَطَّرَ الناقة .

(* قوله « وفطر الناقة » من باب نصر وضرب عن الفراء وما سواه من باب نصر فقط أفاده شرح القاموس) والشاة يَفْطُرُها فَطْرًا حَلْبِها بِأَطْرَافِ أَصَابِعِها وقيل هو أَن يحلبها كما تَعَقِدُ ثلاثين بالإبهامين والسبابتين الجوهرى الفَطْرُ حلب الناقة بالسبابة والإبهام والفَطْرُ القليل من اللبن حين يُحَلَبُ التهذيب والفَطْرُ شيء قليل من اللبن يحلب ساعتئذٍ تقول ما حلبنا إلا فُطْرًا قال المرَّار عاقرٌ لم يُحَلِّبْ منها فُطْرٌ أبو عمرو الفَطِيرُ اللبن ساعة يحلب والفَطْرُ المَذْيُ شَيْبُهُ بالفَطْرِ في الحلب يقال فَطَّرَتْ الناقة أَفْطُرُها فَطْرًا وهو الحلب بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ ابن سيده الفَطْرُ المذي شبه بالحَلَبِ لِأَنه لا يكون إلا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ فلا يخرج اللبن إلا قليلاً وكذلك المذي يخرج قليلاً وليس المنبى كذلك وقيل الفَطْرُ مأخوذ من تَفَطَّرَتْ ° قدماه دماً أَي سالتا وقيل سمي فَطْرًا لِأَنه شِبْهُه بفَطْرِ ناب البعير لِأَنه يقال فَطَّرَ نابُهُ طلع فشِبْهُه طلوع هذا من الإِخْلِيلِ بطلوع ذلك وسئل عمر B عن المذي فقال ذلك الفَطْرُ كذا رواه أبو عبيد بالفتح ورواه ابن شميل ذلك الفَطْرُ بضم الفاء قال ابن الأَثِير يروى بالفتح والضم فالفتح من مصدر فَطَّرَ نابُ البعير فَطْرًا إذا شَقَّ اللحم وطلع فشِبْهُه به خروج المذي في قلته أو هو مصدر فَطَّرَتْ الناقة أَفْطُرُها إذا حلبتها بِأَطْرَافِ

الأصابع وأما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلامة الضرع وفطر نابؤه إذا بزّل قال الشاعر حتى نهى رائضه عن فربه - أنياب عاس شاقئ عن فطره - وانفطر الثوب إذا انشق وكذلك تفطر وتفطر الأرض بالنبات إذا تصدعت وفي حديث عبد الملك كيف تحلبها ممرًا أم فطرًا؟ هو أن تحلبها بإصبعين بطرف الإبهام والفطر ما تفطر من النبات والفطر أيضًا جنس من الكمة - أبيض عظام لأن الأرض تندفطر عنه واحده فطرة والفطر العنب إذا بدت رؤوسه لأن القضيبان تندفطر والتفطير أول نبات الرسمى ونظيره التعاشب والتعجب وتباشير الصبح ولا واحد لشيء من هذه الأربعة والتفطير والتفطير بفتح تخرج في وجه الغلام والجارية قال نفاطير الجنون بوجه سلامي قديمًا لا تفطير الشباب واحدها نفطور وفطر أصابعه فطرًا غمزها وفطر الخلق يفطرونهم خلقهم وبدأهم والفطرة الابتداء والاختراع وفي التنزيل العزيز الحمد فاطر السموات والأرض قال ابن عباس بئر في يختصمان عرابيًا ثانيًا حتى رضوا والسموات فاطر ما دري أنت ما هما B فقال أحدهما أنا فطرتهما أي أنا ابتدأت حفرها وذكر أبو العباس أنه سمع ابن الأعرابي يقول أنا أول من فطر هذا أي ابتدأه والفطرة بالكسر الخلقة أنشد ثعلب هو إن عليك فقد نال الغنى رجل في فطرة الكلاب لا بالدنين والحساب والفطرة ما فطر عليه الخلق من المعرفة به وقد فطره يفطرونه بالضم فطرًا أي خلقه الفراء في قوله تعالى فطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق قال نصبه على الفعل وقال أبو الهيثم الفطرة الخلقة التي يخلق عليها المولود في بطن أمه قال وقوله تعالى الذي فطرني فإنه سيهدين أي خلقتني وكذلك قوله تعالى وما لي لا أعبد الذي فطرني قال وقول النبي A كل مولود يولد على الفطرة يعني الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة أو شقاوة فإذا ولدته يهوديان هو داه في حكم الدنيا أو نصرانيان نصراناه في الحكم أو مجوسيان مجسسه في الحكم وكان حكمه حكم أبويه حتى يعبد عنه لسانه فإن مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة المولود قال وفطرة ثانية وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلمًا وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله جاء بالحق من عنده فتلك الفطرة للدين والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب B عن النبي A أنه علم رجلاً أن يقول إذا نام وقال فإنك إن متت من ليلتك متت على الفطرة قال وقوله فأقيم وجهك للدين حنيفًا فطرة التي فطر الناس عليها فهذه فطرة المؤمن قال وقيل فطر كل إنسان على معرفته بأن الله رب كل شيء وخالقه والله أعلم قال وقد يقال كل مولود

يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اِا عَلَيْهَا بَنِي آدَمَ حِينَ أُخْرِجَهُمْ مِنْ صُلْبِ آدَمَ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُمْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى وَقَالَ أَبُو عبيد بلغني عن ابن المبارك أَنَّهُ سئل عن تأويل هذا الحديث فقال تأويله الحديث الآخر أَن النبي A سئل عن أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اِا أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا يُوَلَدُونَ عَلَى مَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْلَامٍ أَوْ كُفْرٍ قَالَ أَبُو عبيد وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نَزُولِ الْفَرَائِضِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَهْوِيَ وَدَهَ أَبْوَانُ مَا وَرَثَهُمَا وَلَا وَرَثَتَاهُ لِأَنَّهُ مُسْلِمٌ وَهُمَا كَافِرَانِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَيَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ مَعْنَى قَوْلِهِ الْحَدِيثُ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ قَوْلُ رَسُولِ اِا كُلُّ مُوَلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حُكْمٌ مِنَ النَّبِيِّ A قَبْلَ نَزُولِ الْفَرَائِضِ ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ الْحُكْمَ مِنْ بَعْدُ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ مَعْنَى كُلِّ مُوَلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ خَيْرٌ أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ A عَنْ قِضَاءِ سَبْقٍ مِنْ اِا لِلْمَوْلُودِ وَكِتَابِ كِتَابَةِ الْمَلَائِكَةِ بِأَمْرِ اِا جَلَّ وَعَزَّ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شِقَاوَةٍ وَالنَّسْخُ لَا يَكُونُ فِي الْأَخْبَارِ إِنَّمَا النَّسْخُ فِي الْأَحْكَامِ قَالَ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ فِي تَفْسِيرِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْدَلِيَّ رَوَى حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ B عَنْ النَّبِيِّ A كُلُّ مُوَلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ « الْحَدِيثُ » ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ مَا حَدَّثَتْ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَطَرَةَ اِا الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اِا قَالَ إِسْحَاقُ وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ A عَلَى مَا فَسَّرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حِينَ قَرَأَ فِطْرَةَ اِا وَقَوْلَهُ لَا تَبْدِيلَ يَقُولُ لِتَلْكَ الْخَلْقَةُ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا إِمَّا لِحُجَّةِ أَوْ لِنَارِ حِينَ أُخْرِجَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ذُرِّيَّةٌ هِيَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ هَؤُلَاءِ لِلْحُجَّةِ وَهَؤُلَاءِ لِلنَّارِ فَيَقُولُ كُلُّ مُوَلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى تِلْكَ الْفِطْرَةِ أَلَا تَرَى غُلَامَ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قَالَ رَسُولِ اِا طَابَ عَلَيْهِ يَوْمَ طَابَ عَلَيْهِ كَافِرًا وَهُوَ بَيْنَ أَبْوَيْنَ مُؤْمِنِينَ فَأَعْلَمَ اِا الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهَا لَهَا وَلَمْ يُعْلَمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ فَأَرَاهُ اِا تِلْكَ الْآيَةَ لِيَزِدَّادَ عِلْمًا إِلَى عِلْمِهِ قَالَ وَقَوْلُهُ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ يَقُولُ بِالْأَبْوَيْنَ يُبْدِيَنَّ لَكُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَحْكَامِكُمْ مِنَ الْمَوَارِيثِ وَغَيْرِهَا يَقُولُ إِذَا كَانَ الْأَبْوَانُ مُؤْمِنِينَ فَأَحْكَمُوا لَوْلَهُمَا بِحُكْمِ الْأَبْوَيْنِ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَوَارِيثِ وَالْأَحْكَامِ وَإِنْ كَانَ كَافِرِينَ فَاحْكَمُوا لَوْلَهُمَا بِحُكْمِ الْكُفْرِ (* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) أَنْتُمْ فِي الْمَوَارِيثِ وَالصَّلَاةِ وَأَمَّا خَلْقَتُهُ الَّتِي خُلِقَ لَهَا فَلَا عِلْمَ لَكُمْ بِذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةَ فِي قَتْلِ صَبِيانِ الْمُشْرِكِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّهُ عَلِمَتْ مِنْ صَبِيانِهِمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَأَقْتُلَاهُمْ ؟ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِلْمَ الْخَضِرِ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ لِمَا خَصَّهُ اِا بِهِ كَمَا خَصَّهُ بِأَمْرِ السَّفِينَةِ وَالْجِدَارِ وَكَانَ مُذَكَّرًا فِي

الظاهر فَعَلَّمَهُ ا □ علم الباطن فَحَكَّمَ بِإِرَادَةِ اللّٰهْتَعَالَى فِي ذَلِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَذَلِكَ أَطْفَالٌ قَوْمٌ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ دَعَا عَلَى آبَائِهِمْ وَعَلَيْهِمْ بِالْفِرَاقِ. إِنَّمَا الدُّعَاءُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ وَهُمْ أَطْفَالٌ لِأَنَّ ا □ D أَعْلَمَهُ أَنَّ نَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ حَيْثُ قَالَ لَهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ آمَنَ فَأَعْلَمَهُ أَنَّ نَهُمْ فُطِرُوا عَلَى الْكُفْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي قَالَهُ إِسْحَاقُ هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ الَّذِي دَلَّ عَلَى الْكِتَابِ ثُمَّ السَّنَدُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ ا □ D فِطْرَةَ ا □ التي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا مَنْصُوبٌ بِمَعْنَى اتَّسَبَعُ فِطْرَةَ ا □ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ اتَّسَبَعِ الدِّينَ الْقَيِّمَ اتَّسَبَعُ فِطْرَةَ ا □ أَيِ خَلْقَهُ ا □ التي خَلَقَ عَلَيْهَا الْبَشَرَ قَالَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ A كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ مَعْنَاهُ أَنَّ ا □ فَطَرَ الْخَلْقَ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ ا □ أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ كَالذَّرِّ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُ خَالِقُهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَى قَوْلِهِ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا قَالَ وَكُلُّ مَوْلُودٍ هُوَ مِنْ تِلْكَ الذَّرِّيَّةِ التي شَهِدَتْ بِأَنَّ ا □ خَالِقُهَا فَمَعْنَى فِطْرَةَ ا □ أَيِ دِينَ ا □ التي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي قَوْلِهِ فِطْرَةَ ا □ التي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا اَعْلَامُ فِطْرَةَ ا □ التي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ وَالذَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ ا □ أَيِ لَا تَبْدِيلَ لِمَا خَلَقَهُمْ لَهُ مِنْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ وَالْفِطْرَةُ ابْتِدَاءُ الْخَلْقَةِ هَهُنَا كَمَا قَالَ إِسْحَاقُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ الْفِطْرُ ابْتِدَاءُ وَالْاِخْتِرَاعُ وَالْفِطْرَةُ مِنْهُ الْحَالَةُ كَالْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُوَلَدُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَيْلَانَةِ وَالطَّبَّيْعِ الْمُتَهَيِّئَةِ لِقَبُولِ الدِّينِ فَلَوْ تَوَكَّرَ عَلَيْهَا لاسْتَمَرَ عَلَى لَزُومِهَا وَلَمْ يَفَارِقْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَإِنَّمَا يَعْدَلُ عَنْهُ مَنْ يَعْدَلُ لَاقَةَ مِنْ آفَاتِ الْبَشَرِ وَالتَّقْلِيدِ ثُمَّ بِأَوْلَادِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي اتِّبَاعِهِمْ لِآبَائِهِمْ وَالْمِيلَ إِلَى أَدْيَانِهِمْ عَنْ مَقْتَضَى الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى مَعْرِفَةِ ا □ تَعَالَى وَالْإِقْرَارِ بِهِ فَلَا تَجْرِدُ أَحَدًا إِلَّا وَهُوَ يُقَرِّرُ بِأَنَّ لَهُ صَانِعًا وَإِنْ سَمَّاهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ وَلَوْ عَدِدَ مَعَهُ غَيْرَهُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفِطْرَةِ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ حَظِيْفَةَ عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ أَرَادَ دِينَ الْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ أَيِ مِنَ السُّنَنِ يَعْنِي سُنَنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ التي أُمِرْنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِنَّ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B وَجَدَّ نَارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا أَيِ عَلَى خَلْقِهَا جَمْعُ فِطْرٍ وَفِطْرٌ جَمْعُ فِطْرَةٍ وَهِيَ جَمْعُ فِطْرَةٍ كَكَسْرَةٍ وَكَسْرَاتُ بَفَتْحِ طَاءِ الْجَمِيعِ يُقَالُ فِطْرَاتُ وَفِطْرَاتُ وَفِطْرَاتُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَفِطْرُ الشَّيْءِ أَنْشَأَهُ وَفِطْرُ الشَّيْءِ بَدَأَهُ وَفِطْرْتُ إِصْبَعُ فَلَانَ أَيِ ضَرْبَتَهَا فَانْفِطَرَتْ دَمًا وَالْفِطْرُ لِلصَّائِمِ وَالاسْمُ الْفِطْرُ وَالْفِطْرُ نَقِيضُ الصَّوْمِ وَقَدْ أَفْطَرَ وَفِطَرَ وَأَفْطَرَهُ وَفِطَّرَهُ وَفِطَّرَهُ تَفْطِيرًا قَالَ سَيَّبُوهُ

فَطَرْتَهُ فَأَفْطَرَ نادر ورجل فِطْرٌ والفِطْرُ القوم المَفْطَرُونَ وقو فِطْرٌ وصف
بالمصدر ومَفْطَرٌ من قوم مَفَاطِيرٍ عن سيبويه مثل مَوْسِرٍ ومَيَاسِرٍ قال أَبو الحسن إنما
ذكرت مثل هذا الجمع لأن حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكَّر وبالآلف
والتاء في المؤنث والفَاطُور ما يُفْطَرُ عليه وكذلك الفَاطُورِيُّ كأنه منسوب إليه وفي
الحديث إذا أَقْبَلَ الليل وأَدْبَرَ النهار فقد أَفْطَرَ الصائم أَي دخل في وقت الفِطْرِ
وحانَ له أن يُفْطَرَ وقيل معناه أَنه قد صار في حكم المَفْطَرِينَ وإن لم يأكل ولم
يشرب ومنه الحديث أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ أَي تَعَرَّضَا للإفطارِ وقيل حان لهما أن
يُفْطَرََا وقيل هو على جهة التغليب لهما والدعاء عليهما وفَطَرَتِ المرأَةُ العَجِينَ
حتى استبان فيه الفُطْرُ والفَاطِيرُ خِلافُ الخَمِيرِ وهو العَجِينُ الذي لم يختمر وفَطَرَتُ
العَجِينَ أَفْطَرَهُ فَطَرًا إِذا أَعْجَلْتَهُ عن إدراكه تقول عندي خُبْزٌ خَمِيرٌ وخَيْسٌ
فَطِيرٌ أَي طَرِيٌّ وفي حديث معاوية ماء نَمِيرٌ وخَيْسٌ فَطِيرٌ أَي طَرِيٌّ قَرِيبٌ
حَدِيثُ العَمَلِ ويقال فَطَرَتُ الصائمَ فَأَفْطَرَ ومثله بَشَّرْتُه فَأَبَشَّرَ وفي
الحديث أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ وفَطَرَ العَجِينَ يَفْطَرُهُ وَيَفْطَرُهُ فهو فَطِيرٌ إِذا
اختبره من ساعته ولم يُخَمَّرْهُ والجمع فَطَرَى مَقْصُورَةُ الكسائي خَمَرَتُ العَجِينَ
وفَطَرْتَهُ بغير آلف وخُبْزٌ فَطِيرٌ وخُبْزَةٌ فَطِيرٌ كلاهما بغير هاء عن اللحياني وكذلك
الطين وكل ما أُعْجِلَ عن إدراكه فَطِيرٌ اللَّيْثُ فَطَرَتُ العَجِينَ والطين وهو أَن
تَعْجِنَهُ ثم تَخْتَبِرُهُ من ساعته وَإِذا تَرَكَته لِيَخْتَمِرَ فقد خَمَّرْتَهُ واسمه
الفَاطِيرُ وكل شيءٍ أَعْجَلْتَهُ عن إدراكه فهو فَطِيرٌ يقال إِيَّايَ والرأْيِ الفَاطِيرُ ومنه
قولهم شَرَّ الرأْيِ الفَاطِيرُ وفَطَرَ جِلْدَهُ فهو فَطِيرٌ وَأَفْطَرَهُ لم يُرْوِهَ من
دِباغٍ عن ابن الأعرابي ويقال قد أَفْطَرَ جِلْدَكَ إِذا لم تُرْوِهَ من الدباغِ والفَاطِيرُ
من السَّيَاطِرِ المُخَرَّمِ الذي لم يُجَدِّدْ دِباغُهُ وفِطْرٌ من أَسمائهم مُخَدِّثٌ وهو
فِطْرُ بن خليفة